

مسائل واجوبتها

فتحنا هنا الباب منذ أوّل انشاء المنتظف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المشتركة التي لا تفرج عن دائرة بحث المنتظف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسألة باسمه والقابو ومحل انشاء امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفنا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تخرج السال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره مسألة فان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لبس كأنه

فلمأ رأى دارون وغيره من علماء الطبيعة ذلك قالوا ان نوع الانسان كان في عصر من العصور منقطعاً كثيراً عن اشد الناس توحشاً في هذه الايام اي كان يشبه القردود المعروفة الآن وقالوا اننا اذا تفتقرنا في تتبع الدرجات التي ارتقى فيها نوع الانسان وجدنا ان اسلافه كانوا في عصر من العصور الجيولوجية مثل اسلاف القردود المعروفة . وبما انهم لم يجدوا حتى الآن آثار هؤلاء الاسلاف الذين يزعم انهم مشابهون للقردود فلم يقطعوا بصحة مذهبهم كحقيقة مقررة بل ذهب بعضهم الى ان الانسان مستثنى من قاعدة النشوء هذه ومخلوق في صورته الحاضرة مباشرة بلا ارتقاء وذهب قوم من هؤلاء الى ان الاصل في الانسان التمدن والارتقاء وان المشوحشين منتمون من نوع الانسان لان التمدنين مرتقون من المشوحشين . اما نشوء الانواع بعضها من بعض فقال يد كثيرون قبل دارون وبعده واما دارون فنرض اسباباً لهذا الارتقاء وعززها بادلة كثيرة وهذا هو مذهب اي الاسباب التي

(١) الاسكندرية ابراهيم افندي جرجس . من مذهب دارون ان الانسان متسلسل من القرد فمن اي شيء تسلسل القرد على مذهبه

ج مفاد المذهب الذي ينسب الى دارون عادة ان البيض من البشر لم يكونوا في سالف عوادم في الحالة التي نراهم فيها الآن بل كانوا متوحشين مثل براهمة افريقية وهؤلاء كانوا اكثر توحشاً مما هم الآن وهم جراً . ومعلوم ان المشوحش اقرب الى الوحش جسداً وعقلاً من غير المتوحشين فانف الزنجي مثلاً اشبه بانف القرد من انف الابيض . وثم الزنجي اشبه بنم القرد من نم الابيض . وهذه المشابهة اشد في الاطفال منها في البالغين وفي الاجنة منها في الاطفال فترى جبين الانسان يشبه جبين الحيوان بل قد يشبه الحيوان البالغ من بعض الوجوه . وما قيل عن الجسد يقال عن العقل فان عقل الابيض ارقى من عقل الزنجي وعقل البالغ ارقى من عقل الطفل وعقل الطفل ارقى من عقل الجنين اذا صح ان يكون للجنين عقل .

ذهب الى انباعدت الى نشوء الانواع بعضها
من بعض . والفرد مرتق عندهم من حيوانات
ادنى منه

(٢) الاسكدرية . السيدة زويه عبد
النور . في اي فصل تكون الصحة أكثر عند الآ
ج ان ذلك يختلف باختلاف الاقاليم
والبلدان فاذا اعتبرت مدن النظر المصري
بنوع عام ظهر ان الصحة تكون فيها على
اجودها والوفيات على اقلها من اواسط بناير
الى اواخر مايو

(٢) ومنها . كم هي عجائب الدنيا وما في
ج يقال انها سبع وهي اهرام مصر
والحدائق المعلقة في بابل وهيكمل ارطاميس
في انفس وتمثال جوبيتر في اثينا والمدفن
المعروف بالموسولوم وصنم رودس ومنارة
الاسكدرية . وذكر بعضهم عجائب غيرها
واهل ذكر بعض المذكور هنا فذكر سور
الصين وقنوات رومية واميل تمثال جوبيتر
والموسولوم

(٤) عدن . محمد افندي عبد التادر
المكي . ما السبب لتخلف اهل الشرق وعجزهم

عن مجاراة الاوربيين في العلوم الحديثة
ج ان هذه العلوم نشأت حديثاً في بلاد
المغرب كما قلتم ولم تسهل الوسائط حتى الآن
لاقتطالها الى ديار المشرق . ومعلوم ان ادخال
شيء جديد على قوم وهم في حالة النظرة اسهل
من ادخاله على قوم متمسكين بشيء آخر

يجب نزعهم منهم قبل تمسكهم بهذا الجديد
فان كثيرين من علمائنا يظنون ان العلم
كله هو ما تلقوه عن شيوخهم وان علوم
الاوربيين كلها هذيان فبؤلاه يتعذر اقتناعهم
بترك ما عندهم والتمسك بغيره

(٥) ومنه ما هي الطرق التي تسهل لنا
احراز هذه العلوم والوسائل التي ينبغي
اتخاذها لنشرها

ج في المدارس والجرائد العلمية واهتمام
الحكومة بترجمة الكتب العلمية من اللغات
الاوربية واهتمامها ايضاً بتعليم بعض ابنائها
في مدارس اوربا ليعودوا ويعلموا ابناة
وطنهم كما فعلت بلاد يابان في هذا العصر
ويجب ان يراقب هؤلاء التلامذة ويتتبع
عليهم في النفقة لكي لا تسد آدابهم في اوربا
فانهم اذا تسدت آدابهم عادوا بالضرر على
بلادهم بدل النفع

(٦) ومنه . ما هي العلوم الاوربية التي
يجب علينا احرازها هل هي شاملة للعلوم
الادبية والفلسفية او متحصرة على العلوم
الصناعية

ج يجب ان تتعلم جميع العلوم من
الاوربيين رياضية وطبيعية وفلسفية ويجب
ان تغير اسلوب العلوم الخاصة بلساننا
كالصرف والتحو فجملة مثل اسلوب الكتب
الاوربية من حيث كثرة الهارين والتدرج
من الجزئيات الى الكليات ومن البسيط الى

مدارسها في التجربة الرشيمة وربما فصلنا ذلك في بعض الاجزاء التالية

(٩) مصر - احد المشتركين . عندنا فرس اسود فيه شعر ابيض فهل من طريقة علمية لتحويل لونه الى اللون الاسود فقد قرأت في المنتطف ما اظنه باطل ذلك

ج لا طريقة غير الصيغ باصباغ الشعر المعروفة . واما تبييض الشعر الاسود فممكن بتزع البشرة والشعر الذي فيها فان الشعر الذي يهت بهدئ يكون ابيض كما ترون في ظهور الدواب التي كانت مجروحة . ونظن ان هذا هو الذي قرأتموه في المنتطف

(١٠) مصر . محمد افندي عمر . ما كيفية صنع اقلام الرصاص

ج الاسلوب الجديد لذلك ان يتقن البلباجين (نوع من الكريون) ويسقى سخناً ناعماً جداً وتصنع منه مكعبات صغيرة طول المكعب منها عقدتان او ثلاث وتغطى بالورق والغراء جيداً ثم يقب الورق ثعباً صغيراً وتوضع المكعبات تحت حفرة الهواء ويفرغ الهواء منها ثم تد وتوضع في المضغط المائي ويضغط عليها ضغطاً عظيماً اربعاً وعشرين ساعة فلتصق دقاتها بعضها ببعض ثم تنشر خيوطاً دقيقة توضع في اقلام الخشب . هذه كيفية عمل الاقلام الجيدة الغالية الثمن اما الاقلام الرخيصة فتصنع بمزج البلباجين بالعالياثير الاسود والغراء ثم يقطع

المركب ولا تنتفع التواعد بمحدود لا يفهمها الكهول فضلاً عن الاطفال

(٧) ومنه . هل توجد كتب في هذه العلوم مترجمة الى العربية او هل يجب درسها باللغات الاوربية

ج في اكثرها كتب مترجمة الى العربية ومن هذه الكتب ما يمكن الاعتماد عليه دائماً ككتب الحساب والجبر والهندسة ومنها ما يجب تنقيح او اعادة ترجمته او تأليفه كل مدة وجيزة ككتب الطبيعة والكيمياء والفسيولوجيا والباثولوجيا . ولاداعي للدرس هذه العلوم باللغات الاوربية الا اذا قبلت الدولة والامة باهال اللغة العربية الى ان تنسى ويفوم غيرها مفاهم . ونحشى ان نصل الى هذه النتيجة الوحيدة لانه لم تثبت لغة بلا دولة تحافظ عليها

(٨) ومنه . نرجو من فضلكم شرح طرق التعليم الجارية الآن في المدارس الابتدائية والتجهيزية والمدارس العليا في النظر المصري مع بيان الكتب التي يتعلمها الطلبة من اجداء دروسهم الى انتهائهما

ج لا يمكننا اجابة سؤالكم بالتفصيل في هذا المكان ولكن نظارة المعارف المصرية قد وضعت لائحة (بروغراماً) للمدارس الابتدائية والثانوية ذكرت فيها اسماء كل الكتب التي تعتمد عليها واوقات تدريسها وفي شرح الدروس التي تدرس في بقية

افريقية لهن الغاية فاذا عَرَف من لغة
الترود بعد ما ذكرتموه عنه

ج ان آخر ما عرفناه من امره هو انه
لم يزل في انكلترا يخطب ويكتب في هذا
الموضوع وبعد المجلات للسنة وقد ألف
كتاباً سماه كلام الترد وسذكر كل ما
نعرفه من امره في الجزء التالي

(١٤) ومنه . يقال في كتب العرب ان
السيوف الفولاذ كانت تطبع احياناً من
حديد الصاعقة فهل للصاعقة حديد تطبع
السيوف منه

ج كلاً ولكن لا يبعد ان القدماء كانوا
يلتقطون بعض الحجارة البريكة واكثرها
حديد ويصنعون السيوف منها . اما ما
يشاهد منقفاً على الارض من الصاعقة كانه
كرة من نار فهو شرارة كهربائية كبيرة او
غاز ملتهب بها وكثيراً ما تنزل هذه الكرة في
الارض وتنبها ثقباً قطره بضع عقد وعنفه
بضع اقدام ولكن لو نجت فيه ما وجد فيه
شيء . وقد شاهدنا صاعقة وقعت على نخلة
عالية فخرقتها من رأسها الى ان وصلت الى
مرازة رأس نخلة اخرى بجانبها فخرجت من
الاولى ودخلت في الثانية وخرقتها الى ان
قاربت الارض فخرجت منها وشاصت في
الارض وثنبها ثقباً قطره نحو نر وعنفه
اكثر من قدمين . وفتش اصحاب الارض
عنها فلم يجدوا شيئاً

هذا المزج خبوطاً نوضع في اقلام الخشب
(١١) مصر . احد المشركين . ذكرتم

غير من ان حرارة جسم الانسان تبنى على
حالتها صيفاً وشتاء فكيف لا يكون الجسم
ابرد في الشتاء منه في الصيف

ج ان الانسان ما دام حياً صحيحاً فجمده
يولد حرارة كافية لبقائه على درجة واحدة
تقريباً صيفاً وشتاء فاذا اشتد حر الهواء
لم ترتفع حرارة الجسم بل انه يكثر حينئذ
تبخر الماء من سطح الجسم والماء المتبخر
يخفض حرارة الجسم كثيراً . وقد يظهر هذا
البخار وينكاث عرقاً وقد لا يظهر بصورة
محسوسة ولكن يمكن اثبات خروجه من
الجسم بوزن الجسم عند الظهر مثلاً في يوم
حار ثم بعد ثلاث ساعات ووزنه عند الظهر
في يوم بارد ثم ووزنه بعد ثلاث ساعات فيرى
انه يخسر في اليوم الحار أكثر مما يكتسب في
اليوم البارد . ثم ان اوعية الدم تتمدد في
الحر أكثر مما تتمدد في البرد فيكون اشعاع
الحرارة منها في الحر أكثر منه في البرد .
وذلك كله يساعد على مقاومة حرارة الهواء
وعلى بقاء حرارة الجسم على درجة واحدة
تقريباً صيفاً وشتاء ما عدا الاطراف فانها
قد تبرد في الشتاء أكثر من الصيف

(١٢) ومنه . ذكرتم في السنة الماضية ان
الاستاذ غرتر كان يدرس لغة الترد وتتل
بكم احد مكاتيبكم ان هذا الاستاذ مضى الى